



WO/GA/38/6

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٩/٨/١٥

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

الجمعية العامة للويبو

الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة العادية التاسعة عشرة)

جنيف، من ٢٢ سبتمبر/أيلول إلى ١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٩

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

وثيقة من إعداد الأمانة

للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، الدورة الثالثة عشرة، من ٢٣ إلى ٢٧ مارس/آذار ٢٠٠٩

١- عقدت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات دورتها الثالثة عشرة من ٢٣ إلى ٢٧ مارس/آذار ٢٠٠٩ في جنيف. وشاركت في اللجنة وفود من ١٠٣ دول أعضاء وعشر منظمات حكومية دولية و ٢٨ منظمة غير حكومية، وترأس اللجنة السيد مكسيمليانو سننا كروز (شيلي). ويرد في الفقرات التالية تلخيص للمناقشات التي دارت في تلك الدورة.^(١)

٢- وأكدت اللجنة من جديد أن القائمة غير الحصرية من القضايا المحددة في دورتها الثانية عشرة المنعقدة في يونيو/حزيران ٢٠٠٨ ستظل مفتوحة لمزيد من التطوير والنقاش في دورتها المقبلة. وقررت اللجنة أيضا تضمين القائمة قضيتين إضافيتين هما قضية "البراءات والبيئة مع تركيز خاص على التغير المناخي والمصادر البديلة للطاقة" وقضية "أنظمة إدارة جودة البراءات".

٣- ووفقا للقرار المتخذ في الدورة الثانية عشرة للجنة، أعدت الأمانة أربع دراسات تمهيدية بشأن المعايير والبراءات (الوثيقة SCP/13/2) والموضوعات المستبعدة من الحماية بالبراءة والاستثناءات والتقييدات على الحقوق (الوثيقة SCP/13/3) وامتياز العلاقة بين الوكيل والربون (الوثيقة SCP/13/4) وتعميم المعلومات المتعلقة بالبراءات (الوثيقة SCP/13/5). ورفعتها إلى اللجنة لتناقشها. واعتبر العديد من الوفود تلك الدراسات التمهيدية أساسا جيدا لمواصلة المناقشات وطلب الإمعان والتوضيح في

^(١) يرد ملخص رئيس الدورة بالكامل (الوثيقة SCP/13/7) في مرفق هذه الوثيقة.

مسائل شتى. واتفق المجتمعون على أن تظل تلك الوثائق محل مزيد من النقاش والتعليق في الدورة اللاحقة للجنة. واتفقت اللجنة أيضا على مطالبة الأمانة بما يلي:

(أ) تكليف خبراء خارجيين بإعداد دراسة عن الموضوعات المستبعدة من الحماية بالبراءة والاستثناءات والتقييدات، مع التركيز لا القصر على القضايا التي اقترحتها الأعضاء، مثل الصحة العامة والتربية والتعليم والأبحاث والتجارب العلمية ومنح البراءات للأشكال الحية، بما في ذلك من منظور السياسة العامة والتنمية الاجتماعية الاقتصادية ومع مراعاة مستويات التنمية الاقتصادية؛

(ب) وإعداد ورقة تنظيرية تصور الحلول التقنية لتحسين النفاذ الموسع إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات وتعميمها؛

(ج) وتوسيع نطاق الدراسة التمهيديّة المتعلقة بامتياز العلاقة بين الوكيل والزيون لبيان الوضع الراهن ومع مراعاة منظور مختلف أصحاب المصالح وبالإستعانة بخبراء من الخارج عند الضرورة؛

(د) وإعداد دراستين تمهيديتين عن موضوع "نقل التكنولوجيا" وموضوع "أنظمة الاعتراض".

٤- ونظرت اللجنة أيضا في التقرير المتعلق بنظام البراءات الدولي (الوثيقة SCP/12/3 Rev. 2 Add. وSCP/12/3 Rev. 2 الوثيقة) وسيظل التقرير محل مزيد من النقاش في دورة اللجنة المقبلة.

٥- وعلاوة على ما سبق، دار نقاش حول برنامج لمؤتمر دولي سبق اقتراحه في الدورة الثانية عشرة للجنة. وناقشت اللجنة أيضا لغات النشر للدراسات التي أعدت لفائدة اللجنة.

مؤتمر حول الملكية الفكرية وقضايا السياسة العامة، في ١٣ و ١٤ يوليو/تموز ٢٠٠٩

٦- كانت اللجنة قد أوصت في دورتها الثانية عشرة بأن ينظر المدير العام في إمكانية رصد مبلغ في وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة لسنة ٢٠٠٩ لتمويل مؤتمر عن تأثير البراءات في بعض مجالات السياسة العامة، مثل الصحة والبيئة والتغير المناخي والأمن الغذائي.

٧- وعقب مشاورات مع الدول الأعضاء، انعقد مؤتمر حول الملكية الفكرية وقضايا السياسة العامة، يومي ١٣ و ١٤ يوليو/تموز ٢٠٠٩، في مركز جنيف الدولي للمؤتمرات. وحضر المؤتمر ٤٥٠ شخصا، منهم ممثلون عن الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. ويمكن الاطلاع على برنامج المؤتمر والمحاضرات وسير المتحدثين والاستماع إلى المحاضر الشفهية على موقع الويبو التالي: <http://www.wipo.int/meetings/en/2009/ip_gc_ge/>.

٨- وتناول المؤتمر بعد أن افتتحه المدير العام قضايا شتى تتعلق بالصلة بين الملكية الفكرية ومجالات أخرى من مجالات السياسة العامة ولا سيما الصحة والبيئة والتغير المناخي والأمن الغذائي. وكان المؤتمر بمثابة منتدى عالمي لمناقشة القضايا والحلول المتعلقة بالتحديات الرئيسية التي يواجهها العالم اليوم في سياق الملكية الفكرية.

٩- وإبان اختتام المؤتمر، ذكر رئيس اللجنة السيد مكسيميليانو سننا كروز، أن الابتكار والتكنولوجيا مضافين إلى نقل التكنولوجيا، من الأهمية بمكان في حل المشكلات التي قد تنشأ في بعض مجالات السياسة العامة. وإذ أقر بالتفاعل المهم بين الملكية الفكرية والمجالات الأربعة قيد النقاش، فقد لاحظ أن

نضج النقاش يتفاوت بين مجال وآخر، كما هو الحال مثلاً في مجالي الصحة العامة والتغير المناخي. وفيما يخص التجاذب بين الابتكار والنفاد إليه، ذكر الرئيس إدراج مفاهيم مثل الموافقة المستتيرة المسبقة واقتسام المنافع في النقاش ومختلف الصكوك المتعلقة بقضايا السياسة العامة على تنوعها. ومضى يقول إن وقع حقوق الملكية الفكرية يزيد في حال الافتقار إلى تكنولوجيا بديلة ويضعف إذا ما وجدت التكنولوجيا البديلة كما هو الحال في مجال التكنولوجيا "الخضراء". ورأى أن المؤتمر جاء دعوة للانفتاح على حلول جديدة بطرق مبتكرة. وذكر في هذا الصدد بأن الملكية الفكرية قادرة على أن تكون جزءاً من الحل بالرغم من وقعها السلبي على التنمية.

١٠- إن الجمعية العامة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

SCP/13/7

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٧/٣/٢٠٠٩



ويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة الثالثة عشرة

جنيف، من ٢٣ إلى ٢٧ مارس/آذار ٢٠٠٩

ملخص الرئيس

البند ١ من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

١- افتتح الدورة الثالثة عشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات رئيسها السيد مكسيمليانو سنتا كروز (شيلي). ورحب المدير العام، السيد فرانسيس غري، بالمشاركين، وعمل السيد فيليب بشتولد أميناً للدورة.

البند ٢ من جدول الأعمال: اعتماد مشروع جدول الأعمال المعدل

٢- اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال المعدل (الوثيقة SCP/13/1 Prov.2) بعد إضافة بند إليه بشأن مؤتمر يولييه/تموز ٢٠٠٩، وأدرج البند في الصيغة النهائية لجدول الأعمال (الوثيقة SCP/13/1).

البند ٣ من جدول الأعمال: اعتماد المراقبين

٣- أقرت اللجنة أوراق اعتماد المعهد الملكي للشؤون الدولية (Chatham House) بصفة مراقب مؤقت (الوثيقة SCP/13/6).

البند ٤ من جدول الأعمال: اعتماد مشروع تقرير الدورة الثانية عشرة

٤- اعتمدت اللجنة مشروع تقرير دورتها الثانية عشرة (الوثيقة SCP/13/5 Prov.) كما كان مقترحاً، مع تعديل في المرفق.

البند ٥ من جدول الأعمال: تقرير عن نظام البراءات الدولي

٥- استندت المناقشات إلى الوثيقة SCP/13/3 Rev.2 والوثيقة SCP/13/3 Rev.2 Add.

٦- وانفقت اللجنة على أن تظل الوثيقة SCP/13/3 Rev.2 محل مزيد من النقاش في دورتها المقبلة. وسيعدّل المرفقان الثاني والثالث لتلك الوثيقة في حال تسلّم مزيد من التعليقات.

البند ٦ من جدول الأعمال: دراسات تمهيدية حول قضايا مختارة

٧- استندت المناقشات إلى الوثائق SCP/13/2 و SCP/13/3 و SCP/13/4 و SCP/13/5. واعتبر العديد من الوفود تلك الوثائق أساساً جيداً للنقاش، وطلب المزيد من الإمعان والتوضيح في مختلف القضايا الواردة ذكرها في الوثائق.

البند ٦ من جدول الأعمال: نقاش حول مؤتمر يولييه/تموز ٢٠٠٩

٨- أيدت اللجنة فكرة عقد مؤتمر في يولييه/تموز ٢٠٠٩ كما كانت مقترحة في الدورة الثانية عشرة للجنة، على أن يجري رئيس اللجنة والأمانة معا مشاورات مفتوحة مع جميع الدول الأعضاء حول برنامج المؤتمر الذي سيشمل قضايا الصحة والبيئة والتغير المناخي والأمن الغذائي.

٩- وعملاً باقتراح من الرئيس، عمدت اللجنة إلى ما يلي:

(أ) أكدت اللجنة من جديد أن القائمة غير الحصرية من القضايا المحددة في دورتها الثانية عشرة المنعقدة في يونيو/حزيران ٢٠٠٨ ستظل مفتوحة لمزيد من التطوير والنقاش في دورتها المقبلة. وقررت اللجنة أيضاً تضمين القائمة قضيتين إضافيتين هما قضية "البراءات والبيئة مع تركيز خاص على التغير المناخي والمصادر البديلة للطاقة" وقضية "أنظمة إدارة جودة البراءات"^(٢)؛

(ب) ووافقت على أن تظل الوثائق SCP/13/2 و SCP/13/3 و SCP/13/4 و SCP/13/5 محل مزيد من النقاش والتعليق في دورة اللجنة المقبلة؛

(ج) وقررت أن تعدّ خمس دراسات على النحو التالي، مع مراعاة مداخلات الدول الأعضاء:

(٢) انظر القائمة المعدلة المرفقة طيه.

[SCP/13/7

-3-]

"١" ستكف الأمانة خبراء من الخارج بإعداد دراسة عن الموضوعات المستبعدة من الحماية بالبراءة واستثناءات والتقييدات على الحقوق، مع التركيز، دون القصر، على القضايا التي يقترحها الأعضاء، مثل الصحة العامة والتربية والتعليم والأبحاث والتجارب العلمية ومنح البراءات في الأشكال الحية، بما في ذلك من منظور السياسة العامة والتنمية الاجتماعية الاقتصادية ومع مراعاة مستويات التنمية الاقتصادية؛

"٢" وستعد الأمانة ورقة تنظيرية تصور الحلول التقنية لتحسين النفاذ الموسع إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات وتعميمها؛

"٣" وستوسع الأمانة نطاق الدراسة التمهيدية المتعلقة بامتياز العلاقة بين الوكيل والزبون (الوثيقة SCP/13/4) لبيان الوضع الراهن ومع مراعاة منظور مختلف أصحاب المصالح وبالإستعانة بخبراء من الخارج عند الضرورة؛

"٤" وستعد الأمانة دراستين تمهيديتين عن الموضوعين الإضافيين التاليين الواردين في قائمة القضايا غير الحصرية التي اتفقت عليها اللجنة في دورتها الثانية عشرة، وهما: "نقل التكنولوجيا" وموضوع "أنظمة الاعتراض".

(د) وستقدم الأمانة الدراستين في عرضين عند بداية الاجتماع المقبل.

(هـ) وعلقت وفود عديدة الأهمية على المشاركة في عمل اللجنة وشددت في هذا الصدد على ضرورة أن تتاح الدراسات بكل لغات الأمم المتحدة الرسمية. وطلبت من الأمانة تقييم التكلفة التقديرية لترجمة الدراسات.

١٠- وأخطر المكتب الدولي للجنة بأن من المرتقب عقد الدورة الرابعة عشرة في الفترة من ٩ إلى ١٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٩ في جنيف.

١١- وأحاطت اللجنة علماً بأن هذه الوثيقة هي ملخص أعدت تحت مسؤولية الرئيس وأن المحضر الرسمي سيرد في تقرير الدورة، وسيحتوي التقرير على جميع المداخلات التي جرت أثناء الاجتماع ليعتمد وفقاً للإجراء الذي وافقت عليه اللجنة في دورتها الرابعة (انظر الوثيقة SCP/4/6 الفقرة ١١). وسيستطيع أعضاء اللجنة التعليق على مشروع التقرير من على منتدى اللجنة الإلكتروني. ثم تدعى اللجنة إلى اعتماد مشروع التقرير، بما فيه التعليقات الواردة إلى الأمانة، في دورتها اللاحقة.

١٢- وأحاطت اللجنة علماً بمضمون ملخص الرئيس.

[يلي ذلك المرفق]

[SCP/13/7

ANNEX]

المرفق

قائمة القضايا

(حسب ظهورها في الوثيقة SCP/12/3)

الوقع الاقتصادي لنظام البراءات

نقل التكنولوجيا

سياسة المنافسة والممارسات المنافسة للمنافسة

تعميم المعلومات المتعلقة بالبراءات (بما في ذلك تسجيل التراخيص)

المعايير والبراءات

النماذج البديلة للابتكار

توحيد المفاهيم الأساسية لشروط منح البراءة من حيث الموضوع (مثل حالة التقنية الصناعية السابقة والجدة والنشاط الابتكاري والتطبيق الصناعي والكشف)

الكشف عن الاختراعات

قاعدة بيانات لتقارير البحث والفحص

نظام الاعتراض

الموضوعات المستبعدة من الحماية بالبراءة

التقييدات على الحقوق

الإعفاء من البحث

التراخيص الإجبارية

أنظمة إدارة جودة البراءات

امتياز العلاقة بين المحامي والزربون

البراءات والصحة (بما في ذلك الاستنفاد وإعلان الدوحة ووكوك أخرى لمنظمة التجارة العالمية وأوضاع البراءات)

العلاقة بين نظام البراءات واتفاقية التنوع البيولوجي (الموارد الوراثية/المعارف التقليدية/الكشف عن المصدر)

علاقة البراءات مع قضايا أخرى في السياسة العامة

البراءات والبيئة، مع تركيز خاص على التغير المناخي والمصادر البديلة للطاقة

[نهاية المرفق والوثيقة]